

حكم تشغيل القرآن الكريم أثناء تغسيل الميت أو قراءة القرآن أو الدعاء أو الذِّكر

عبدالمحسن الزامل

هل هناك مانع من تشغيل القرآن الكريم أثناء تغسيل الميت أو قراءة القرآن والدعاء والذكر ان كان الذي يشغل القرآن يعتقد انه قربة في هذا هذا لا اصل له نعلم - [00:00:00](#)

ان ابواب العبادات باب التوقيف اذا كان يعتقد ان في هذا الوقت قربة اما اذا كان لا هو يغسل الميت يريد مثلا يسمع القرعات يسمع يريد ان يسمع القرآن لم يقصد بهذا من يكون معه جواله ويسمعه - [00:00:17](#)

ليس فيه شيء ليس فيه شيء لكن ان يعتقد هذا الشيء او يجتمع عليه ونحو ذلك فهذا لا اصل له وكذلك اما كونه يقرأ القرآن هو لا [00:00:31](#) بأس به لا يعتقد مثلا قراءة القرآن في هذا الوقت - [00:00:31](#)

لها فضلها اثناء تغسيل الميت مثلا او الدعاء مثلا في هذا لكن هو يقرأ من جهة ان القرآن مشروعة في كل وقت مثلا والدعاء كذلك [00:00:47](#) فهذا لا بأس به. وقد فلما يأتي انسان - [00:00:47](#)

ممن لم يعظم السنة ولم يكن للسنة قدر في قلبه من اهل البدع والضلال والصوفية. ربما لو قد يسمعون مثالك يسخرون ويستهزئون [00:01:03](#) ويقولون انظروا يعني من يمنع عن ذكر الله. هؤلاء في الحقيقة لا يستغرب مثل هذا - [00:01:03](#)

ومن رأى ما يكون منهم من الرقص والغنّي في المساجد والطبول والعياذ بالله وامور في الحقيقة يندى لها الجبين ولو ان اهل الكفر [00:01:24](#) والظلال رأوا مثل هذا لكان من اعظم الصد عن سبيل الله - [00:01:24](#)

ومع ذلك اصحابه من يدعى العلم لا يتكلمون عن هذا ويقع امور والعياذ بالله اه لو ان لولا انها يعني مشهودة لم تصدق لم تصدق من امثال هؤلاء مما تأوه النفوس والعياذ بالله تتلاعب بهم الشيطان والعياذ بالله - [00:01:40](#)

فلما يستغرب على من يفعل مثل هذا ان يقول مثل هذا الكلام لان هذه عبادات مبنی على التوقيف. ولهذا هؤلاء امثالهم تجده يقول [00:02:03](#) مثل هذا وهو من اضعف الناس في باب احياء السنة - [00:02:03](#)

او في باب الذكر مثلا والعمل بالسنة لكن اذا كان الذكر هذا على وجه البدعة ينشط لان الشياطين تؤزه ازا توجه الى مثل هذا الفعل. اما حينما يكون الوقت من الاوقات التي شرع فيها الذكر والاوقيات التي جاء فيها - [00:02:17](#)

الامر بذلك وما جاء فيه من اوراد والاذكار قراءة القرآن من اضعف الناس لماذا؟ لان النفوس اذا تشبعت بالبدع ظعفت عن السنن. مثل [00:02:39](#) الانسان الذي يهوى الطعام الفاسد الطعام المحرم لا تقبل نفسه الاطعمة الطيبة لانها امتلأت - [00:02:39](#)

من هذه الاطعمة الفاسدة وكذلك ايضا في باب الدعوات في باب البدع والضلالات اذا امتلأت ابغضت السنة ولم تتحملها فتشكلت عليهم [00:03:03](#) الاحاديث والسنن فيتجرون على السخرية بمثل هذه الامور التي هي محل اجماع من السلف رحمة الله عليه ولا - [00:03:03](#)

يعرف شيء من هذا سبق اثر ابن مسعود رضي الله عنه حينما آقام هو واصحابه فانكروا على ذلك القوم الذين كانوا يصنعون مثل [00:03:22](#) هذا مع انه على صفة ليست كالصفة المذكورة اخف بكثير - [00:03:22](#)

عبادة رضي الله عنه الصحابة حتى تفرقوا قال الراوي عن ابن مسعود رضي الله عنه رأى في هذا يعني فلقد رأيت بعض اولئك القوم [00:03:37](#) يعني بعضهم من الله انه يدرس يطاعوننا يوم النهروان - [00:03:37](#)

يعني يظلو والعياذ بالله كانوا مع الخوارج. فهذه طريقةهم ولها تجد مثل هؤلاء ربما يكفرون يفسقون ويسبون فليس حجة الا السب

والشتم هذه حججهم دائمًا لا ترى فيها قال الله سبحانه وتعالى أو قال رسوله عليه - [00:03:54](#) -
الصلوة والسلام. إنما السخرية والاستهزاء أو كلمات المتكلمين التي هي من نحاته افكارهم وزبالة اثنانك اه افكارهم كما يقول
العلماء فلم تعرف عن السلف رضي الله في القرون الثلاثة ولا من تبعهم على هذه الطريقة - [00:04:11](#) -